تحقيق الجزء التاسع من باب الإدغام من كتاب لطائف الإشارات للإمام القسطلاني

***جمعة حمدي أحمد سالم***

***قسم القرآن وعلومه***

***كلية العلوم الاسلامية ـ جامعة المدينة العالمية***

***خلاصة البحث***

***أبين منهج الشيخ في هذا الباب وأحقق هذا الجزء منه***

***المقدمة***

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد أبين منهج الشيخ في كتابه هذا في جزء من باب الإدغام

1. **موضوع المقالة**

ثم إن للإدغام شروطاً وأسباباً وموانعَ :

فأما شروطه في المدغم: فأن يلتقي الحرفان خطاً ولفظاً نحو "الرحيم مالك"([[1]](#footnote-1))، أو خطاً لا لفظاً نحو "إنه هو"([[2]](#footnote-2)) ، فإن التقيا لفظاً لا خطاً نحو "أنا نذير"([[3]](#footnote-3)) امتنع الإدغام وفي المدغم فيه: كونه أكثر من حرف [إن]([[4]](#footnote-4)) كانا بكلمة واحدة فيدخل

[نحو]([[5]](#footnote-5)) "خلقكم"([[6]](#footnote-6)) ويخرج [نحو]([[7]](#footnote-7)) "خلقك"([[8]](#footnote-8))([[9]](#footnote-9)).

وأما أسبابه:-

فالتماثل هو: أن يتحدا مخرجاً وصفة [كالباء في الباء]([[10]](#footnote-10))([[11]](#footnote-11))، والكاف في الكاف([[12]](#footnote-12)).

والتجانس هو: أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة، كالدال في التاء([[13]](#footnote-13))، والتاء في الطاء([[14]](#footnote-14))، والتاء في الذال([[15]](#footnote-15)).

والتقارب هو: أن يتقاربا مخرجاً أو صفة أو مخرجاً وصفة([[16]](#footnote-16))([[17]](#footnote-17)).

وزاد الجعبري: التشارك، والتلاصق، والتكافؤ([[18]](#footnote-18))، لكن قال [ابن]([[19]](#footnote-19)) الجزري: الأكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب([[20]](#footnote-20)).

1. **()** سورة الفاتحة من الآيتين: 4،3. [↑](#footnote-ref-1)
2. () سورة البقرة من الآية: 37. [↑](#footnote-ref-2)
3. () سورة العنكبوت من الآية: 50. [↑](#footnote-ref-3)
4. () ما بين المعقوفتين سقط من ج – ويقول السمين الحلبي: ((ومما يمتنع إدغامه نحو: "أنا نذير" وإن صدق عليه أنه التقى مثلان متحركان لفظاً، لأن الألف فاصلة بين المثلين تقديراً فهي معتدٌ بها، ولذلك لابد منها في الوقف، وقد أتى بها فيا لوصل في "لكنا هو الله ربي" [الكهف:38]، و"أنا أحي" [البقرة:258]، كما سيأتي، فكانت في حكم الموجودة)) – العقد النضيد:1/420،419. [↑](#footnote-ref-4)
5. () ما بين المعقوفتين سقط من ب. [↑](#footnote-ref-5)
6. () سورة البقرة من الآية: 21. [↑](#footnote-ref-6)
7. () ما بين المعقوفتين سقط من ج. [↑](#footnote-ref-7)
8. () سورة الانفطار من الآية: 7. [↑](#footnote-ref-8)
9. () ينظر النشر: 1/218، وشرح طيبة النشر للنويري: 2/73، والإتحاف: 31، والإضاءة: 13. [↑](#footnote-ref-9)
10. () ما بين المعقوفتين في ج : كالتاء في التاء. [↑](#footnote-ref-10)
11. () مثال الباء في الياء قوله تعالى: "الكتاب بالحق" سورة البقرة من الآية: 176. [↑](#footnote-ref-11)
12. () مثال الكاف فيا لكاف قوله تعالى: "إنك كنت" سورة طه من الآية: 35. [↑](#footnote-ref-12)
13. () مثال الدال في التاء قوله تعالى: "المساجد تلك" سورة البقرة من الآية: 187. [↑](#footnote-ref-13)
14. () مثال ذلك قوله تعالى: "لهمت طائفة" سورة النساء من الآية:113. [↑](#footnote-ref-14)
15. () مثال ذلك قوله تعالى: "والحرث ذلك" سورة آل عمران من الآية: 14. [↑](#footnote-ref-15)
16. () كالدال مع السين نحو "في الأصفاد سرابيلهم" سورة إبراهيم من الآيتين: 50،49، واللام مع الراء نحو: "رسل ربك" سورة هود من الآية: 18. [↑](#footnote-ref-16)
17. () ينظر النشر: 1/218، وشرح طيبة النشر للنويري: 2/73، والإتحاف: 31، والإضاءة: 13. [↑](#footnote-ref-17)
18. () كنز المعاني:للجعبري: 1/370، والتشارك من شرك ، وشاركت فلاناً صرت شريكه ، وشَرٍكتُهُ في البيع والميراث أُشرٍكُهُ شٍركةً والإسم الشرك قال الأصمعي :يقال رأيت فلاناً مشتركاً إذا كان يحدث نفسه كالمهموم ،وأشركت نعلي : جعلت له شراكاً . والتلاصق من لصق به والتصق به وألصقه به غيره وفلان لصقي ولصيقي أي بجنبي واللسق مثل اللصق وهو لصوق الرئة بالجنب من العطش . والتكافؤ : الاستواء من كفأ ومنه الكفئ : النظير ، وكذلك الكفء والكفؤ على فُعْل وفُعُل وتقول لا كٍفاء له أي لا نظير له وهو في الأصل مصدر . ينظر الصحاح للجوهري 4/1593 و1549 و1550 ، و1/68 . [↑](#footnote-ref-18)
19. () ما بين المعقوفتين سقط من ج. [↑](#footnote-ref-19)
20. () النشر: 1/21**8.** [↑](#footnote-ref-20)